

صفة الصفوة

شديد الحر فأصابها عطش شديد حتى كادت تموت من شدة العطش .

قال وهي بالروحاء أو قريبا منها قالت فلما غابت الشمس إذا أنا بحفيف شيء فوق رأسي فرفعت رأسي فإذا أنا بدلو من السماء مدلى برشاء أبيض قالت فدنا مني حتى إذا كان بحيث أستمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت قالت فلقد كنت بعد ذلك في اليوم الحار أطوف في الشمس كي أعطش فما عطشت بعدها .

وعن أنس قال ذهبت مع النبي A إلى أم أيمن نزورها فقربت له طعاما أو شرابا فإذا كان صائما وإما لم يرده فجعلت تخاصمه أي كل فلما توفي النبي A قال أبو بكر لعمر B هما مر بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها فلما رأتهما بكت فقللا لها ما يبكيك فقالت ما أبكي إني لأعلم أن رسول الله ﷺ قد صار إلى خير مما كان فيه ولكن أبكي لخبر السماء انقطع عنا فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها .

قال الواقدي حضرت أم أيمن أحدا وكانت تسقي الماء وتداوي الجرحى وشهدت خيبر وتوفيت في آخر خلافة عثمان B هـ .

137 - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط .

أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجر من النساء بعد أن هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة وهاجرت في هدنة الحديبية